ندعو الأحزاب والقوى السياسية الى الاستجابة لصوت العقل والسلام والجلوس الى طاولة الحوار

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام

ـــون«تورا بورا» في صنعاء

والإصلاح هم من يقومون بقنص الشباب وسفك الدماء بهدف استعطاف الرأي العام الداخلي والخارجي بغية تحقيق أهدافهم الانقلابية.

وكان المؤتمر الشعبي العام قد عبر عن اسفه للدماء التي سفكت خلال الأيام الماضية، ودعا لإجراء تحقيق محايد لكشف المتورطين في قتل الأبرياء واستهداف المنشآت العامة والخاصة... يذكر أن الأعمال التخريبية والإرهابية التي قامت بها مليشيات الإصلاح والفرقة ضد المنشآت الحكومية والمواطنين ورجال الأمن داخل العاصمة صنعاء وبقية المدن اسفرت في حصيلتها الأولية عن استشهاد (160) شرطياً وجرح نحو (3) آلاف آخرين من منتسبي وزارة الداخلية فقط.

أم الجماعي: أشعر بالفخر كوني أنجبت ذلك البطل الشهيد

زوجة الشهيد: قتله أولاد الأحمر لأنه جندي

الشهيد مسؤولية تعقب المجرمين والمتسببين في اشعال حرب الحصبة وتقديمهم للعدالة.

قتلوه ظلماً

□ بدورها عبرت زوجة الشهيد البطل ابراهيم الجماعي عن حزنها لفراق زوجها وقالت: زوجي شهيد بإذن الله، وأسأل الله أن يتقبله وان يصيب عصابة القتلة أولاد الأحمر الذين قتلوه ظلماً وعدواناً لأنه جندي يقوم بواجبه دفاعاً عن أمن الوطن واستقراره وقد قتله أولاد الأحمر باطلاً.. ولن يضيع دمه وإن لم تأخذ الدولة حقه سنأخذه بأيدينا.

حكم الله

□ فيما عبرت أخت الشهيد البطل هاني الجوفي احد افراد شرطة النجدة- استشهد في سيئون بتاريخ ٢ / ٥ / ٢٠١١م- عن افتخارها بأنها اخت الشهيد البطل هاني الذي قدم حياته للوطن، وقالت: انا أؤمن بأن الشهادة منزلة عظيمة لا ينالها الا من يستحقها وكم افتخر وأنا أرى صورة أخي معلقة في الشوارع والسيارات.. مطالبة الاجهزة الامنية أن يقبضوا على المجرمين الذين قتلوا اخاها وينفذوا فيهم حكم الله ليكونوا عبرة لكل المجرمين.

دبابات وعربات الفرقة تستهدف الأبرياء

المستشفى الجمهوري ومركز السرطان تحت القصف

د. محمد الشرعبي

إذا كانت الجامعات والمدارس قد أغلقت أبوابها في الربع الأول من تصفيات حسم الدوري، أي منذ ما يقارب ثمانية أشهر، وحرمان الطلاب من دراستهم وإتمام عامهم الدراسي وعند بداية العام الجديد كنا قد تفاءلنا خيراً بأن الجامعات ستفتح وبأننا على مشارف حل هذه الأزمة بعد تفويض رئيس الجمهورية لنائبه بالتوقيع على المبادرة الخليجية والحوار مع الأطراف السياسية الأخرى، لكننا تفاجأنا بأن المدارس والجامعات أغلقت من جديد!! طبعاً لم تغلق لأغراض الترميم والصيانة ولم توضع لوحة مؤقتة في بوابة الجامعة مكتوب عليها «مُغلق للصلاة» وإنما أغلقتها وقاحة الساسة وعفاطة العسكر وجهل وغباء بعض الأحزاب بداعي التغيير وثورة الشباب..

فبعد هذا التدهور في العملية التعليمية هاهي المنشآت الصحية تدخل وبقوة ضمن التصفيات النهائية لحسم الدوري السياسي لكن هذه المرحلة تتسم بالاستخدام المفرط للقوة وبطولة قائد الفرقة «الفندم» وضرورة تسديد الأهداف «القذائف» على المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية للفوز بلقب البطولة وبجائزة الأوسكار لأفضل لاعب «بطل» أكشن طبعاً «الجنرال علي محسن».

فكما يعلم الجميع أن أي مريض «المواطن العادي» ظروفه المادية لا تسمح له بالتوجه للعلاج في المستشفيات الخاصة مثل مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا لأنه يعلم بأنها تسلخ جيب المريض وجلده فيضطر للتوجه للمستشفيات الحكومية التي ظلت صامدة منذ بداية الأزمة في تقديم خدماتها الطبية بصورة مجانية كمركز الأورام أو بمبالغ رمزية كالمستشفى الجمهوري، فمريض السرطان الذي يرقد في المركز ويأخذ علاجه بشكل مجاني قد تضرر أيضاً منذ بداية الأزمة، فإطفاءات الكهرباء المستمرة منعت أغلب المرضى من استخدام العلاج الكيماوي وعمل الكشافات والفحوصات اللازمة للعلاج، إلا أن إصرار إدارة المركز ممثلة بالمدير العام عملت لتجاوز هذه المشكلة وحصلت على مولد كهربائي يكفي لتشغيل المركز والحارة المجاورة له وسيعمل على حل مشكلة الاطفاءات مما يتيح للمرضى الاستمرار باستخدام الأدوية وعمل الأجهزة والاشعاع والفحوصات الطبية، لكن فرحة المرضى لم تستمر طويلاً فعند وصول المولد الكهربائي وتوصيله بشبكة المركز فجأة بدأت ضربات الترجيح بالقذائف والـ«آر بي جي» في المباراة قبل النهائية من تصفيات ما يسمى بالحسم الثوري وسقطت قذائف علي محسن في مبنى المستشفى الجمهوري والأورام حيث اندلعت أحداث المباراة المسلحة بشوطيها الأول والثاني في جولة كنتاكي والقاع كان المتضرر منها المرضى الراقدين في هذه المستشفيات حيث أن معاناتهم المرضية زاد عليها الخوف والرعب وسماع القذائف ودوي الانفجارات، كما أن خوف الأطباء والموظفين واغلاق الطرق وبناء المتاريس وتحويل هذه المنشآت الصحية إلى ثكنات عسكرية قد تسبب في اغلاقها وتغيب الكادر الطبي وتدهور حالة المرضى الصحية والنفسية، وهذا ما يسمى بالحسم الثوري المسلح الذي يقوم به الجنرال العجوز ويدعمه شيخ القبيلة المتعجرف وحزب الإصلاح المتطرف الذين دنسوا مطالب الشباب وثورتهم ويحاولون تحسين فساد صورهم بدماء الشباب الطاهر واستخدامها كمحاليل تحميض وتنقية لشوائب أفعالهم.. هذا الحسم المدمر للمنشآت الصحية وغيرها بداعي التغيير والدولة المدنية الحديثة التي لاتنتمي إلى الشباب بصلة وليس لها علاقة بحاجة اسمها ثورة شعبية سلمية وإنما صراع شخصي مسلح، فالثورة التي يتشدق بها هذا الثلاثي المخيف أغلقت الجامعات والمدارس والشوارع والمنازل وها هي تنتهك حُرمة المستشفيات بالقصف كأحد أهدافها.

كلمتي الأخيرة للجنرال الإقطاعي ولشيخ الهمج والتخلف ولحزب الإفساد والجهل «الإصلاح» إن المرضى ليسوا بحاجة إلى مضادات الطيران وإنما للمضادات الحيوية وليسو بحاجة لتحاميل «آر بي جي»، ولكن إلى مهدئات الألم وأقراص الراحة والهدوء وحبوب الأمن والعلاج وشراب العافية، هؤلاء المرضى لايريدون منكم حُقنا وريدية بمعانٍ ثورية حتى لا تتجلط أوردتهم لأنكم أنتم الداء ولن تكونوا الدواء، مرضى السرطان لايكترثون لما تسمونها ثورة لأنهم يعرفون بأنكم من سرقوا الثورة ويجب أن تقوم عليكم الثورة أولاً لتطهير البلاد من فيروساتكم وتعقيم الوطن من قيح أطماعكم وتلقيح الشباب من حُمى جنونكم فلتتركوا المنشآت الصحية بعيدة عن مرمى رصاص وبائكم، حتى المرضى لم يسلموا من الطفيليات المميتة أمثالكم، فمهما حاولتم التدثر بعباءة الثورة فإن المريض والمتعافي والشباب والشيوخ والرجال والنساء يعرفون من أنتم ويعرفون ماذا صنعتم في صعدة وفي الأراضي والنفط وغيرها.

نهب وإحراق متاجر هايل

«الميثاق»- خاص:

تعرضت العديد من المحلات التجارية والمنشآت الخاصة والمنازل في شارع هايل بأمانة العاصمة لأضرار بالغة جراء المواجهات العنيفة والقصف المتبادل بين قوات الامن وميليشيات الفرقة الاولى مدرع.

واكد شهود عيان لـ«الميثاق» تعرض فندق بانوراما وبنك التسليف التعاوني الزراعي الكائن جوار وزارة الشباب والرياضة لقذائف الـ«آر. بي. جي».. وقالوا: إن عدداً من محلات الذهب والمجوهرات ومحلات تجارية متنوعة تعرضت للضرب تبعها أعمال سطو من قبل أشخاص يرتدون زي الفرقة وآخرين بلباس مدني يعتقد أنهم من المعتصمين في حي الجامعة.

وفي سياق متصل كشف عدد من اصحاب المحلات التجارية في شارع هايل أن أحد ضباط الفرقة الاولى مدرع وبرفقته عدد من الجنود طلب منهم إغلاق محلاتهم ومغادرتها حرصاً على حياتهم. مشيرين الى أن ثمة أضراراً بالغة لحقت بعشرات المنازل والمحلات التجارية والممتلكات الخاصة منها عدد من السيارات التي اشتعلت فيها النيران.